يتطلب الواقع السلوكي المعروض تحولاً جذرياً في فلسفة القيادة المدرسية؛ من النمط "الإداري البيروقراطي" القائم على رصد المخالفات وتوقيع العقوبات الجافة، إلى نمط "القيادة التحويلية والأخلاقية" التي تعيد هندسة الثقافة التنظيمية للمدرسة لتصبح بيئة تعد القيادة التربوية المحرك الأساسي والدعامة البنيوية لأي تغيير أو تطوير,Sugai & Horner ،محفزة للانضباط الذاتي (بني هاني داخل المؤسسة التعليمية. فلم يعد مفهوم الإدارة المدرسية المعاصرة مقتصراً على الجوانب البيروقراطية الروتينية كحفظ النظام وتطبيق العقوبات الإجرائية، بل انتقل في الفكر التربوي الحديث إلى "القيادة التحويلية والأخلاقية" التي تسعى إلى إعادة تشكيل الثقافة التنظيمية للمدرسة، وجعلها بيئة تربوية قيمية تعزز الانضباط الذاتي وتوفر مناخاً آمناً ومحفزاً للتعلم (بني هاني ،Sugai & Horner, ويمكن مناقشة الأدوار والمنطلقات الاستراتيجية التي يمارسها القائد التربوي لتحقيق هذا الهدف من خلال المحاور والتحليلات الآتية:أولاً: التحول من الرقابة السلطوية إلى مدخل "الدعم والإسناد التربوي" يتحول القائد التربوي هنا إلى موجه ومساند للكادر التعليمي والطلابي. يركز المدير على إرساء مناخ قوامُه الاحترام والتعاطف الإنساني المتبادل، وتدريب المعلمين على استراتيجيات الإدارة الصفية الإيجابية، 2023).يؤكد الفكر الإداري المعاصر أن القائد التربوي الفعّال هو من يتخلى عن دور "المفتش أو المراقب" ليمارس دوراً قائماً على التمكين والمساندة . يتحول القائد التربوي من دور "المفتش" أو "المراقب" إلى دور "المساند والممكن". والطلبة والتمييز، 2021). والموضوعية، 2025).● يجب على مدير المدرسة قيادة الكادر التدريسي نحو بناء ،علاقات إنسانية دافئة تقوم على الاحترام والتسامح

Summarized by © lakhasly.com